

قراءة الصحف: إحداه فرق عسكرية خاصة بالأزمات وتقارير سوداء تهدد وزراء العثماني

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الجمعة 9 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "إحداه فرق عسكرية خاصة بالأزمات"، و"قانون الضرائب جاهز"، و"مكالمات جنسبة كبدت الاتصالات الملايير"، و"مشروع ملكي أمام القضاء بأسفي بعدما كلف 146 مليارا".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

إحداه فرق عسكرية خاصة بالأزمات

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت أن المفتش العام للقوات المسلحة الملكية كون فرقا خاصة تابعة للجيش خاصة بالأزمات، وتتكون الفرق العسكرية من ضباط صف وضباط من فرق مختلف، منها المشاة والبحرية والدرك الحربي، وستعمل بالخطوط الأمامية.

وحسب مصدر مطلع فإن الفرق العسكرية ستعمل بمنطقة الجنوب وستكون بمثابة فرق متنقلة تعمل بالحزام الأمني بالصحراء وتنقل إلى المنطقة العازلة.

وتلقت الفرق العسكرية تدريباً خاصاً من أجل تكوين وحدة إنقاذ في القوات المسلحة الملكية، في إطار شراكة بين المغرب ودول أجنبية، حيث حل ضباط من ذوي الخبرة بالمغرب من أجل تدريب خاص حول تقنيات البحث والإنقاذ ومكافحة الحرائق والعمل مع وحدات الكلاب، كما عملوا على تطوير وحدة تدريبية حول الطوارئ التكنولوجية والبيئية.

قانون الضرائب جاهز

ومن نفس الصحيفة نقراً، نقلا عن مصادر علمية، أن وزارة الاقتصاد والمالية تضع اللامسات الأخيرة على مشروع القانون الإطار للجبايات، الذي ينتظر أن تتم إحالته على الأمانة العامة للحكومة ليأخذ مساره التشريعي، حيث تعول الحكومة على دخول القانون حيز التطبيق من أجل مباشرة الإصلاح الضريبي.

وذكرت مصادر الجريدة أن الحكومة تسعى إلى المصادقة على هذا المشروع، الذي سيؤطر الإصلاح الضريبي انطلاقاً من السنة المقبلة، موازاة مع إحالة مشروع قانون المالية للسنة المقبلة على البرلمان، حيث ستتضمن مالية 2020 حزمة إجراءات في إطار تنزيل توصيات المناظرة الوطنية للجبايات.

التعديل الحكومي: تقارير سوداء تهدد وزراء العثماني

نمر إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت نقلا عن مصادر حكومية مطلعة، أن حكومة سعد الدين العثماني، ستخضع لهيكلية جديدة، وأن التعديل سيكون واسعاً، سيمس أسماء وزارية رفعت بشأنها تقارير سوداء.

وحددت المصادر نفسها ، الثاني والعشرين من الشهر الجاري، موعداً لبدء المشاورات رسمياً بين سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، وباقي مكونات الأغلبية التي تجهل طبيعة وشكل الهيكلية الحكومية الجديدة التي ستري النور في الأسبوع الأخير من شتنبر المقبل، على أبعد تقدير، أي قبل الجمعة الثاني من أكتوبر الذي يصادف افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان من قبل الملك.

وستستغرق المفاوضات بين رئيس الحكومة وزعماء الأحزاب المشكلة للأغلبية ما بين 10 و15 يوماً، على أن يتم تقديم "بروفايلات" الوزراء الأكفاء من أجل التأشير عليها من قبل جلالة الملك، وإذا فشلت المفاوضات،

وغلبت الأحزاب مصلحتها الحزبية والشخصية، على المصلحة العليا للوطن، من خلال اقتراح أسماء غير كفؤة، فإن سعد الدين العثماني سيكون أمام فوهة بركان قد يعصف به ومعه وزراء حزبه.

مكالمات جنسية كبدت الاتصالات الملايير

ومن نفس اليومية نقرأ أن معلومات حصلت عليها "الصباح"، كشفت عن نشاط شبكة دولية تحترف الدعارة، استغلت الهوية البصرية لشركات اتصالات مغربية للنصب والاحتيال وابتزاز الضحايا. وكبدت الشبكة خسائر مالية كبيرة للشركات سألقة الذكر، قدرتها مصادر مطلعة بالملايير، إذ عمدت إلى الاحتيال على زوار موقعها الإلكتروني بنشر أرقام هاتفية محلية مستغلة الهوية البصرية لشركات اتصالات مغربية، وحث زوار الموقع (يتضمن اسم المغرب) على الاتصال بفتيات مغربيات بوجوه مكشوفة ووضعيات جنسية مخلة بالحياء.

ودون علم المتصل يتم تحويل المكالمة نحو مكالمة دولية بتسعيرة تجارية باهظة إذ تقود الأرقام الهاتفية المتصلين إلى شركات أخرى توجد في مدغشقر والولايات المتحدة الأمريكية، لتكبد هذه القرصنة الشركات المغربية خسائر كبيرة.

الفلاحة تفقد 170 ألف منصبا في العالم القروي

ننتقل إلى المنبر الورقي "أخبار اليوم" الذي أورد أن المندوبية السامية للتخطيط سجلت تراجعا عاما في نسبة البطالة في المغرب من 9,1% إلى 8,5% على المستوى الوطني، وعرف هذا المعدل انخفاضا من 13,7% إلى 12,4% بالوسط الحضري، وارتفعا من 3% إلى 3,3% بالوسط القروي. وتراجع عدد العاطلين ب 84.000 عاطل بالوسط الحضري مقابل زيادة 7.000 عاطل بالوسط القروي.

وعموما، انخفض العدد الإجمالي للعاطلين ب 77.000 شخص على المستوى الوطني، منتقلا من مليون و 103 آلاف عاطل إلى مليون و 26 ألف عاطل.

وتتعلق هذه المعطيات بوضعية سوق الشغل خلال الفصل الثاني من سنة 2019، وتبين أن هذا التحسن في المجال الحضري هو نتيجة لإحداث 167.000 منصب شغل في قطاع «الخدمات» و 43.000 منصب من لدن «الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية»، لكن، في المقابل، فقد قطاع «الفلاحة والغابة والصيد» 176 ألف منصب شغل، منها 170 ألفا بالوسط القروي و 6.000 بالوسط الحضري، مقابل إحداث مناصب بمعدل سنوي يقدر بـ 38 ألف منصب خلال السنتين الأخيرتين، وفقدان 175.000 منصب سنة 2016.

تشكيل جبهة بقيادة بنكيران ضد "فرنسة التعليم"

ومن نفس اليومية نقرأ أنه مازالت ردود الفعل على سياسة «فرنسة التعليم» متواصلة، منذ المصادقة على مشروع القانون الإطار حول إصلاح التعليم في البرلمان، وآخرها تشكيل جبهة ضد «الفرنسة»، تضم عدة أطراف من مشارب مختلفة، إثر اجتماع استضافة القيادي الاستقلالي، مولاي امحمد الخليفة، أول أمس الأربعاء، حضرته عدة شخصيات، أبرزها عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة السابق، وعبد الرحمان بنعمرو، الحقوقي اليساري، وأحمد الريسوني، الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح، وفؤاد بوعلي، رئيس الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية، والسياسي عبد الصمد بلكبير، وشخصيات أخرى أمثال عبد العلي الودغيري والسلفي حماد القباج، وعبد الرحيم الشخي، رئيس حركة التوحيد والإصلاح، وشخصيات من جماعة العدل والإحسان.

وعلمت «أخبار اليوم» أن هذا اللقاء كان أوليا، وستليه مبادرات أخرى، «هدفها الوقوف في وجه القانون الإطار الذي فتح الباب لاستعمال اللغة الفرنسية في التعليم العمومي».

وحسب مصدر حضر اللقاء، فإن الحاضرين لا ينوون تشكيل جمعية أو مؤسسة، وأن الهدف الأساس هو مواجهة سياسة الفرنسية والخطر الذي يمكن أن ينشأ في المجتمع نتيجة هذه السياسة».

قانون الإضراب.. الجدل يحتم

نمر إلى يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه لم يعد الجدل حول قانون الإضراب مقتصرًا على الحكومة والانتخابات الوطنية، فيوما بعد يوم تتسع دائرة الرفض من الاتحادات النقابية الخارجية.

فبعد مراسلة الاتحاد الدولي للصناعات، واتحاد العمل الأمريكي، والاتحاد العربي للانتخابات، ومنظمة العمل الدولية، دخل اتحاد النقابات العالمي، بدوره على الخط، مطالبا حكومة سعد الدين العثماني بسحب المشروع من البرلمان والعودة به إلى طاولة الحوار الاجتماعي.

وفي الوقت الذي استبعدت مصادر مقربة من وزير الشغل والإدماج المهني، في تصريح لـ"الأحداث المغربية"، أي إمكانية لسحب المشروع، مؤكدة أن "القانون أصبح ملكا للبرلمان"، طالب اتحاد النقابات العالمي الحكومة بـ"احترام القانون الدولي وسمو قاعدته المعيارية المتمثلة في اعتماد مسطرة التفاوض مع المنظمات النقابية خيار لا محيد منه في إنتاج".

مشروع ملكي أمام القضاء بأسفي بعدما كلف 146 مليارا

نختم جولتنا الصحفية من "الأخبار" التي أوردت أن مدة التأخير في إنهاء الأشغال في المشروع الملكي "برج الناظور" في أسفي، وصلت إلى 8 سنوات.

وكشفت معطيات ذات صلة أن هذا المشروع الهام الذي كان موجهًا لتستفيد منه 20 ألف نسمة، لم يكتمل بعد ولم تنجز به مرافق كبيرة قدمت للملك في البطاقة التقنية، ومن بينها منتزه بيئي أخضر يمتد على مساحة 10 هكتارات في منطقة سيدي بوزيد السياحية.

وشهد مشروع «برج الناظور» السكني، الذي أعطى الملك محمد السادس أشغال انطلاقته في سنة 2008 بغلاف مالي كبير يميل إلى مليار و467 مليون درهم العديد من المشاكل، من بينها البطء والتأخير في إنهاء الأشغال حسب الجدولة الزمنية المنصوص عليها في دفتر التحملات، بالإضافة إلى انتهاء الصلاحية القانونية لرخصة التجهيز المسلمة لشركة «العمران» واختفاء منتزه حضري كبير قدم للملك في التصميم الأصلي يمتد على مساحة 10 هكتارات، قبل أن يتم حذفه في التصميم المعدل وتسلم بشأنه بلدية أسفي شهادة التسليم، رغم مخالفته للتصميم الأصلي المقدم للملك، والذي وافقت عليه جميع السلطات بما فيها قطاع التعمير بالبلدية والعمالة والوكالة الحضرية.